

والقسم الثاني ان يشتمل الكلام على معنى امران احدهما ما يلزم له  
والاخر خلافه فيقرن بالماورم كقول المتن  
**باب** ما لم يرد مع المدري طابره  
والرزم طابره منه مع الخجل  
فتقوية المعنى الاول مناسبة القطر الكروي مع العرب لانه يتزلزل في السهل  
من الارض وبارق الى السماء ولا يقرب العزم الا اذا عطش وقيل الماء  
في الزم ومناسبة الخجل مع الرزم انها تسكن الجبال وتتزلزل في المواضع  
المرفوعة بالشمس والفرقان متناسبان في الطيران والعرب من المدوح  
**وبيت** الصفا على قوله في حق الاعدا  
من حذر بزم السيف منتقم  
ومزج بسنان الرمح منتظم  
وهذا البيت من القسم الاول فان قوله مصر ومزج امران ما يرايان قرب  
بهما بالاقتران مزجيه ومن نسب اليه العقادة لم يعرف معناه  
**وبيت** الشيخ عز الدين الموصلى  
در عينين يحيى والمدانها  
للخلق ما شبه البازي كالرجم  
وهذا البيت من القسم الثاني فان قوله البازي والرجم امران احدهما  
وهو لا يلزم فقرن بكسر الحاء والاخر غير ملزم فقرن بلا عدا  
وتب من نسب اليه شدة العقادة الاعتراض بالبحر عن سلب هذه  
الجادة **وبيت** ابن حجة قوله  
سهل شديد له بالمعنيين جدا  
تألق في العطا والدين للعظيم  
وقد صرح في الشرح ان من القسم الاول هنا وليس كذلك بل هو من القسم  
الثاني فان الامر انهما سهل وشديد كل منهما غير ملزم لكل من العطا  
والدين حتى يقرب بالمزجيه راغا احدهما وهو الاول ما يلزم فقرن  
بالعطا والاخر غير ملزم من جهة الاطلاق وعدم التقيد فقرن  
بالدين ولم تنظم هذا النوع عادية الباعويه في بيتها  
**باب** لا يقرن الا اذا جرد لوزنهم  
**باب** الصطفى ذمة محض قوله  
فان البيت نفي الشيء بايجابه وهو ان يثبت المتكلم شيئا في ظاهر كلامه

نفي الشيء بايجابه  
لا نفي شيء من الكلام عادية  
وكما ايجابه للخبير في ستم

ونش

ونش ما هو من سببه مجازا والنش في اطلق الكلام حقيقة هو الذي  
اشته كقوله تعالى الظالمين من حميم ولا شفيع يطاع فان ظاهر  
الكلام نفي الذي يطاع من الشفيع والمراد نفي الشفيع وهو في بيت  
القصيدة قوله لا يعرفون الا الذي بدأ فاقى نفي عنهم مرتبة الا ابتدا  
بالا الذي للغير بظاهر الكلام ومردى نفي صرفه الا اذا عنهم مطلقا لا  
بدل ولا جزاء وذلك لان الجزاء لا يلوذ اليه الا اذا البت باذائها دفع وردح  
**ومثله** لمسلم بن الوليد  
لا يعنى الطيب خديج ومفرقه  
ولا يمس عينيه من الكحل  
فان ظاهر الكلام نفي صفة الطيب ومسح الخجل والمراد نفي الطيب والخجل  
مطلقا ولا يلقى الطيب المنبني  
او يظن طابره ما يعرف منها  
مضغ الكلام ولا يصغى الخليل  
وكاثر زبون الحكماء ما شكلة  
او لم يكن صقيلت العراقيب  
فظاهر الكلام عدم برزوهن من الحكماء على تلك الحالة والمراد في اطلاق  
الكلام عدم الحكماء مطلقا كما في فليس كتب به يرمى سيف الدولة  
لا يدمن فقد ومن فاقيد  
هيات ما في الناس من خاله  
كن الحزبي لا المصري به  
ان كان لا يدمن الواحد  
فان ظاهر من الكلام نفي كونه مصريا به فقط والمراد نفي كونه مصريا ايضا  
**وبيت** الصفا على قوله  
لا يهزم المني منه عمر مكرمة  
ولا يسوق اذاه لنفس متهم  
فظاهر الكلام ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتبع المكرمة بمشي ولا  
يصدر منه لنفس متهم اسائة والمراد في الباطن نفي المني والاسائة  
مطلقا **وبيت** الشيخ عز الدين المرصلي قوله  
م يصف ذما بايجاب المذبح فني  
الو عاوتت فيه الدهر بالسلم  
قال ما نفي الهم بايجاب المذبح كرم الام قد كنت عاقبت الدهر  
بالسلم في ذلك المعنى نفي الهم نفي الهم فعل هذا الفعل المحمود فانك انت

Copyright